سنابل الثورة

مجلة تصدر
عن الجيش
الوطني
الفرقة 51

العدد الثاني والثلاثون

1-3-2021

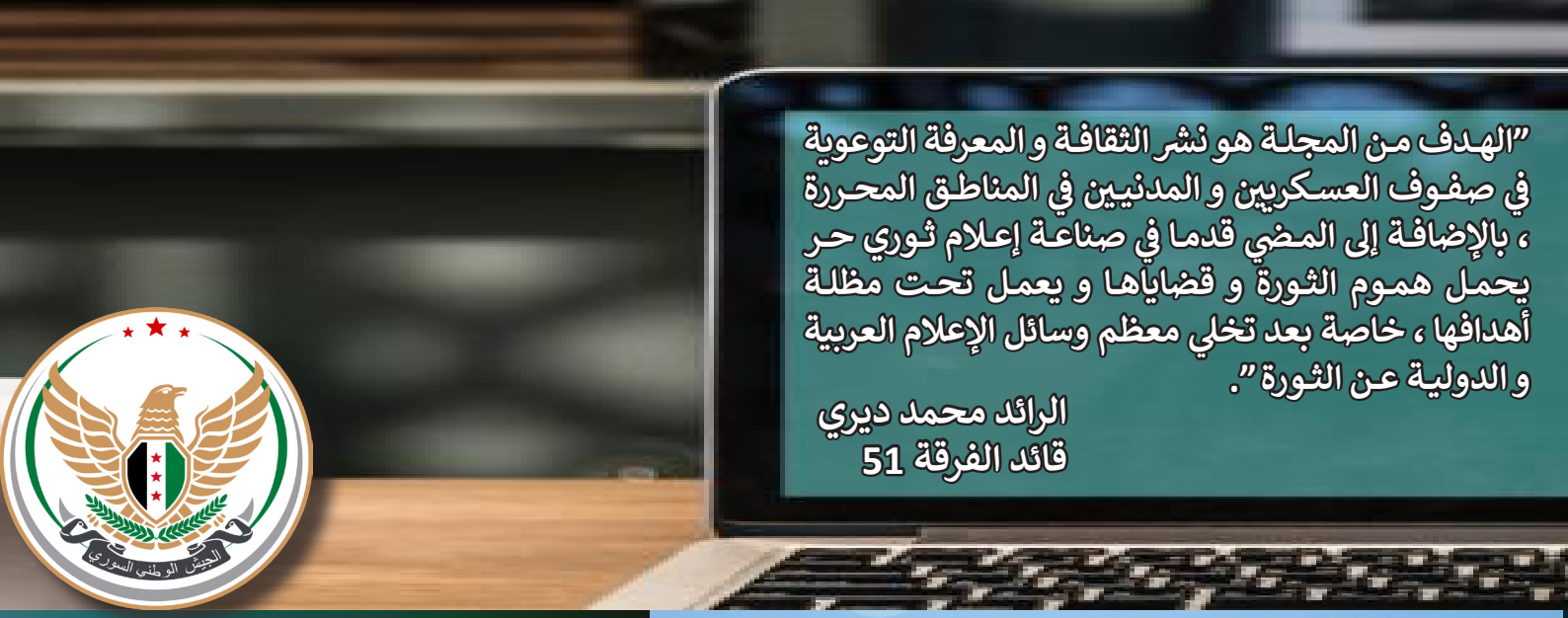

... تقرؤون في هذا العدد ...

الافتتاحية :

الثورة السورية في عامها العاشر

و تقرؤون أيضا :

- التحديات الكبيرة التي تواجه إعلام الثورة

-الملاكم السوري الحر يهشم رأس خصمه الإيراني

- جريمة أخرى تضاف إلى سجل نظام الأسد الطافح بالدماء

- العمل السياسي و مركزية دور الشباب

- هل تراجع موسكو سياستها في سوريا

-البنتاغون ؛ روسيا تتحدى أمريكا في سوريا و هذا ما تسعى إليه

- تقرير لصحيفة غربية يؤكد أن شمالي شرق سوريا محكوم من حزب البي كي كي الإرهابي

-تسجيل حالتي زواج متعة لعراقيتين في محافظة دير الزور

- الحالة السورية و الرؤى الحالمة

- في رحاب الحرب المعلوماتية

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل

https://genera1151.wordpress.com

مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية،ثقافية شهرية تصدر المجلة عن الفرقة الواحد و الخمسين، بنسختيها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقا من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراًفي المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافّة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.

2-أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ،ودرجة تحصيله العلمي.

3-أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً

4-أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحوياً.

5-أن لا تكون المادة منشورة سابقاً،أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

الثورة السورية في عامها العاشر

أيام قليلة و تحديدا في 15_ أذار /مارس تدخل الثورة السورية عامها العاشر حاملة معها أهدافها المحقة التي ما زالت راسخة في قلوب السوريين و مغروسة في وجدانهم و أحلامهم فلم يعد أمام الشعب السوري سوى حل واحد و هو النصر و الوصول بالثورة السورية إلى تحقيق نتائجها مهما طال الزمن و تآمرت عليها خفافيش الظلام .

عشر سنوات مضت على اندلاع الثورة السورية بأهدافها المطالبة بالحرية والعدالة للشعب السوري و المتمثلة بإنهاء الحكم السلطوي لطغامة نظام الأسد المجرم الذي أنهك السوريين وبلادهم وسلبهم أبسط أحلامهم ولم يدخر سلاحا إلا و استخدمه ضد الشعب السوري الأعزل بدءا من قذائف الدبابات و صواريخ الطائرات وصولا إلى المجازر التي ارتكبتها ميليشياته بحق الأمنيين من خلال قصفهم بالسلاح الكيماوي المحرم دوليا .

إن الثورة التي بدأت بالورود وتزامنت مع موجة "الربيع العربي"، تحولت إلى جرح عربي ثم إنساني لا يندمل، بعد أن حال الإجرام المفرط للنظام و داعميه من جهة و التدخل الدولي من جهة أخرى دون تحقيق أهدافها و ذلك بعد أن تغاضى المجتمع الدولي عن استقدام نظام الأسد مدعوماً بدول إقليمية كبرى لعشرات المليشيات الطائفية العابرة للحدود حاملة معها آلة القتل الطائفي والاعتقال والتهجير الديموغرافي وبقيت القرارات الأممية، الداعية إلى انتقال سلمي للسلطة وحل سياسي يحفظ حقوق السوريين و يلبي تطلعاتهم ، مجرد حبر على ورق.

إن الشعب السوري الحر و برغم التضحيات العظيمة الذي قدمها على محراب الوصول لأهداف الثورة و بالرغم من المنعطفات و المتغيرات القاسية التي مر بها _ ولا يزال _ من تهجير و اعتقال ؛ إلا أنه ما زال مصمما على المضي قدما بثورته و بذل الغالي و النفيس حتى تتحقق أهدافها و يمكن تلخيص الثوابت التي ما زال الشعب الثائر يطمح لها و يناضل من أجلها بوثيقة المبادئ التي وقعت عليها مختلف الفعاليات الشعبية و الثورية و هي :

١-إسقاط بشار الأسد وكافة أركان نظامه، وتقديمهم للمحاكمة العادلة.

٢- تفكيك أجهزة القمع الاستخباراتية والعسكرية، وبناء أجهزة أمنية وعسكرية على أسس وطنية نزيهة، مع المحافظة على مؤسسات الدولة الأخرى.

٣-خروج كافة القوى الأجنبية والطائفية والإرهابية من سوريا، ممثلة بالحرس الثوري الإيراني، وحزب الله، وميليشيا أبي الفضل العباس، وتنظيم الدولة.

٤-الحفاظ على وحدة سوريا أرضًا وشعبًا واستقلالها وسيادتها وهوية شعبها .

٥- رفض المحاصصة السياسية والطائفية

التحديات الكبيرة التي تواجه إعلام الثورة

يُعَدّ الإعلام عنصراً أساسياً وفعّالاً بالنسبة لأيّ ثورة تحرّرية ترمي إلى التخلّص من قيود العبودية والاستبداد الذي لم يسجّل التاريخ مثيلاً له كما هو الحال في نظام الأسد المجرم، ثمّ إنّه -الإعلام الثوري- هو المرآة العاكسة للثورة وعمودها الفَقري، فهو يرمي إلى تنوير الرأي العامّ المحلّي والعالمي ويبصّره بحقيقة الثورة وأهدافها، كما يكشف حقيقة العدوّ ويسلّط الضوء على أعماله الإجرامية.

كان للإعلام في الثورة السورية دور كبير في اندلاعها ربيع عام 2011م، فهو الذي نقل شرارة درعا إلى جميع المحافظات السورية الأخرى، وذلك بواسطة وسائل الإعلام العربية التي تعاطت بإيجابية مع انطلاق الثورة السورية، وأيضاً وسائل التواصل الاجتماعية عن طريق نشر مقاطع مرئية وثّقت بها طريقة تعامل نظام الأسد الإجرامي مع المتظاهرين العُزَّل واستخدامه الذخيرة الحيّة في قمع المظاهرات السلمية، وقد استطاع الإعلام في تلك المرحلة من تشكيل رأي عامّ متقبّل لفكرة عسكرة الثورة بعد أن أصبح بقاؤها سلمية ضرباً من ضروب الخيال أمام دموية نظام الأسد وإفراط ميليشياته في قتل الأبرياء.

متغيّرات دولية كثيرة وانعطافات سياسية وأخرى عسكرية مرّت بها الثورة السورية طيلة عقد من الزمن شارف على الانقضاء من عمرها، أدّت إلى تغيّر طريقة تعاطي الإعلام العربي معها وتراجعه من الدور الداعم والمحرّض إلى الدور الصامت ثمّ الحيادي، وبعض وسائل الإعلام مضت نحو الانقلاب الجزئي على الثورة السورية مغلِّبة ميولها السياسي ومصالحها على الأهداف الإنسانية والعادلة لأهداف الثورة السورية وتضحيات أبنائها.

مثّل التدخّل العسكري الروسي في خريف عام 2015م نقطة تحوّل جوهرية على صعيد إعلام الثورة الذي كان يقوم بذلك الوقت على متطوّعين من الثوّار بصورة كاملة، يغطّون ميدانياً المعارك والوضع الإنساني الذي سبّبته حرب النظام المجرم على شعبنا السوري، معتمدين كلّياً على وسائل الإعلام العربية عن طريق تغطيتها الإخبارية التي بدأت تنحاز فيها عن أهداف الثورة ومطامح شعبنا السوري نتيجة الضغوط الروسية المستمرّة؛ إذ شغّلت روسيا جميع ماكيناتها الإعلامية بالتزامن مع بدء أعمالها العسكرية، وبدأت بضخّ كمّ كبير من المعلومات والأخبار الأحادية وصفت بها الجيش الحرّ "بالإرهابي"، ممّا أدّى إلى تأثّر بعض وسائل الإعلام العربية بالبروباغندا الإعلامية الروسية، وهذه كانت أول نقطة مثّلت انعطافاً خطيراً في إعلام الثورة السورية في الوقت الذي لم يكن فيه بديلاً يرقى لمواجهة إعلام العدوّ.

إنّ إطالة عمرَ الثورة السورية على يد المجتمع الدولي الذي عطّلت موسكو فيه أيّ مفتاح للحلّ، وانقسام القوى السياسية للثورة على وفق انتماءات وميولات بعيدة كلّ البعد عن الأهداف التي خرج السوريون من أجلها أدّى إلى تشتّت إعلام الثورة المتواضع أصلاً، فمع ربيع عام 2018م انحازت الثورة جغرافياً وتقلّصت مناطق نفوذها إلى بقعة تمتدّ على مساحة تمثّل عشرة بالمئة من مساحة سوريا، وفُرض عليها واقع سياسي وعسكري جديد نحى بالثورة إلى قسرية تحقيق جزء من أهدافها التي تتقاطع مع الأهداف التركية، فكانت معركتا غصن الزيتون ونبع السلام، وقد كانت هذه نقطة انعطاف أخرى في طريقة تعاطي الاعلام العربي مع الثورة السورية، بل وتجزئة الإعلام الثوري نفسه على وفق أجَندات ضيّقة تقوم على أساس التشهير بالآخر وإثبات فشله على وفق الميول السياسي والانتماء الضيّق بعيداً عن أهداف الثورة.

لا شكّ أنّ نظام الأسد المدعوم بخبرات روسية وَجد في الحال الذي آل إليه إعلام الثورة فرصةً قُدّمت له على طبق من ذهب؛ فبدأ باستغلال الحالة الراهنة عن طريق نشر عملائه الافتراضيين على وسائل التواصل الاجتماعي مستغلّاً الفراغ الكبير والهُوّة الواسعة بين المنصّات الإعلامية بل وحتى بين جماهير الثورة أنفسهم، فصبّ نار حقده على هشيم التشتّت في المؤسّسة الإعلامية، فزاد بذلك عدد الطاعنين والمشهّرين والهدّامين، وقلّل عدد المتفائلين، وغيّب الخطوط الحمراء في التعاطي مع قِيَم التضحية ورمزية الجيش الحرّ، وغيّب أهداف الثورة، وانكفأ بعملائه الذين يستنزفون يوماً بعد آخر الحاضنة الشعبية للثورة نحو أهداف تحوّلت من إسقاط النظام إلى إسقاط المعارضة وشخصيات فيها بعد أن سخّفها، وهيّأ في إعلام الثورة مناخاً مستعدّاً لاستقبال أيّ إشاعة أو دعاية يحتاج إليها في المستقبل.

بقلم : الرائد محمد علوان

الملاكم السوري الحر يهشم رأس خصمه الإيراني

في كلّ المجالات التعليمية والرياضية والعلمية يستمرّ السوريون الأحرار في جميع دول العالم بحصد المراتب الأولى في مختلف المسابقات العلمية والبطولات الرياضية، ليسجّلَ هؤلاء الثائرون ضدّ نظام الأسد تفوّقاً لافتاً في جميع الميادين التي رفعوا فيها علم الثورة عالياً خفاقاً.

آخر انجازات السوريين الأحرار المبهرة وليس آخرها هي فوز الملاكم السوري عمار الحاج في بطولة الكيك بوكسنغ، بعد أن هشّم رأس منافسه الإيراني في البطولة التي جرت في صالة كيناشلي الرياضية المغلَقة في ولاية دوزجة التركية بمشاركة لاعبين من عشر دول من بينها تركيا وإيران وسوريا الثورة.

إذ بعد بداية المباراة ب ٣٠ ثانية تمكّن البطل السوري الحرّ من توجيه ضربة قاضية لمنافسه الإيراني الذي سقط أرضاً، ليعلَنَ فوز السوري الحرّ ورفع علم الثورة السورية عالياً.

ينتمي البطل السوري الملاكم عمار الحاج إلى عائلة ثورية في محافظة حلب معارضة لنظام أسد المجرم، وقد ظهر شعر الإيراني المهزوم بحقد البطل السوري عليه حيث قال: "شعر المنافس الإيراني بحقدي تجاهه قبل خوض المباراة، بسبب ما يعانيه الشعب السوري من جرّاء جرائم إيران في سوريا"، مؤكّداً أنّ حماسته قد ازدادت عندما عرف بجنسية خصمه الإيراني، ممّا زاده عزماً وإصراراً على توجيه الضربة القاضية له.

جريمة أخرى تضاف إلى سجل نظام الأسد الطافح بالدماء

إدارة التوجيه المعنوي

في مقابلة تلفزيونية، أعلن فيها رئيس فرع البدل والإعفاء في وزارة الدفاع التابعة لنظام الأسد عمّا أُطلق عليه قانون "بدل الخدمة العسكرية"، الذي كان قد شرّعه النظام في وقت سابق من شهر(كانون الثاني/يناير لسنة 2021م)، في محاولة من النظام للحدّ من الأزمة المالية التي طالت مؤسّساته الفاسدة في الآونة الأخيرة.

إنّنا في قيادة الجيش الوطني وقوى الثورة ننبّه إلى خطورة هذا المرسوم(بدل خدمة العسكرية)؛ إذ هو التفاف واضح وصريح على حزمة العقوبات التي فُرضت بموجب قانون قيصر على المؤسّسة العسكرية، بعد أن حوّلها الأسد إلى أداة قمع ضدّ شعبنا السوري وتجمّعٍ للميليشيا التي استقدمها، فانحرفت عن هدفها الأسمى وهو حماية الشعب وحدود البلد من أيّ عدوان خارجي.

هذه الأسباب دفعت العديد من الضبّاط وصف الضبّاط والمجنَّدين لإعلان انشقاقهم عن المؤسّسة العسكرية، ممّا شجّع الكثير من الشباب في سوريا على رفض الالتحاق بالخدمة العسكرية، حتى لا يستخدمهم الأسد وحلفاؤه أدواتِ قتلٍ تُعمّق جراح السوريين.

إنّنا نعدّ ما ورد على لسان رئيس فرع البدل والإعفاء جريمةً بحقّ الملكية الخاصّة للمواطنين السوريين، وذلك بعد أن أفصح عن مصادرة أملاك الشخص الذي تجاوز سنّ 42 ولم ويدفع البدل، ومصادرة أملاك أقاربه وهذا أيضاً انتهاك آخر للدستور السوري الذي لطالما حاول النظام تعطيل موادّه بقوانين وضعية.

وإنّ المرسوم رقم 31 لعام 2020م هو واحد إجرامه ومصادرة ملكيات الشعب السوري بدون وجه حقّ، وليس آخرها.

إنّ النظام الأسدي خرق خرقاً واضحاً القانون الدولي، وقانون حقوق الإنسان، والقانون العُرفي، وقرارات الأمم المتّحدة، عبر آلة القتل العسكرية الهمجية، وعبر حزمة القوانين والتشريعات غير الشرعية وغير الدستورية، القوانين التي أطلقها -ولايزال- في السنوات العشر الأخيرة، وكلّ ذلك دون أيّ محاسبة.

إنّنا ندعو الأمم المتّحدة والمجتمع الدولي والمنظّمات الحقوقية الدولية ذات الصلة لمنع النظام من إعادة تمويل نفسه عن طريق سرقة مقدَّرات الشعب وممتلكاته، واتخاذ كلّ ما هو ضروري بموجب القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، وحماية حقوق الشعب وممتلكاته، حتى لا ينهض هذا النظام المجرم جديد فيتابع إجرامه ويدمّر ما بقي من سوريا، كما ندعوهم إلى تأمين حماية الشباب السوري الذي يرفض أن يكون جزءاً من مؤسّسة مجرمة لا تمتّ لحقوق الإنسان بصلة، مؤسّسةٍ بُنيت على أساس طائفي ومذهبي، وندعوهم كذلك للوقوف الجدّي لتطلّعات شعبنا السوري.

من العديد من الأدوات التشريعية التي يستخدمها النظام الأسدي لشرعنة

بقلم :حسن الدغيم

العمل السياسي ومركزية دور الشباب

كثيرةٌ هي التعميمات المنقولة عن السياسة من زاويةٍ سلبية ، تصفها بفن اللف والدوران والخداع والأنانية والانتهازية ، وقلما تجد – وخاصةً في بيئتنا السورية – من يشجع ولده على العمل السياسي ، وكما هو معروف فإن تخصصات الطب والصيدلة والهندسة تتصدر رغبات الشباب بطريقةِ تفكيرٍ شبه آلية ، ولو بحثنا أسباب تسلسل هذه الرغبات لوجدنا دوافعَ – في غالبها – فردية أو أسرية ، تدفع نحو الأعمال الحرة أو الوظيفة المعتبرة.

جاء الربيع العربي ، وفتح فضاءً هائلاً من التواصل الفكري والسياسي ، وفجأةً شعر شباب التغيير بِعَوَزٍ واضح في كوادر العمل السياسي ، فانطلق الكثير منهم نحو سَدِّ هذا العوز – على الأقل – في صعيد الدراسة وهذا شيءٌ مفيد ، لكن الذي نتكلم عنه هنا ليست الدراسة فقط ، لأنها عملية زمنية يمكن تحصيلها عن طريق التخصص الجامعي أو التعليم عن بعد ، بل نريد أن نتكلم في هذا المقال عن العمل السياسي كممارسة عملية تطبيقية واقعية ، بحيث يكون الشباب جزءاً من حراك سياسي رسمي أو غير رسمي ، المهم أن يكون متحركاً تجاه قضايا الشأن العام من خلال فريق سياسي ، قد يكون جبهةً ، أو حزباً ، أو حركة ، لها هرمية معينة . هذا ومازال الشباب في جفوةٍ منه ، ويُلْحَظُ ابتعادُهم عنه ، وعدم رغبتهم بالانخراط .....

ولعل ذلك يعود إلى أربعة أسباب يمكن تلخيصها بما يأتي :

أولاً : سمعة السياسة غير الحسنة في الخيال السوري ، وكذلك سمعة الأحزاب – على اعتبار أن السوريين لا يعرفون منها إلا الجبهة الوطنية التقدمية – التي كان يقودها حزب البعث ، القائد للدولة والمجتمع .

ثانياً : اعتقاد الكثير من الشباب أن الوقت ليس وقت تحزب أو عمل سياسي ، على اعتبار أن المعركة مازالت قائمة ، وربما وُسِمَ العملُ الحزبي بالانتهازية .

ثالثاً : عدد كبير من الشباب انخرط في منظمات المجتمع المدني ، وهذه المنظمات بالغالب مدعومة من دول ، وتتبنى – من أجل عدم اصطدامها بالسلطات – مبادئ ما تسميه بالحيادية، وأكثر هذه المنظمات لاتسمح بالعمل السياسي لمنتسبيها وموظفيها ، وفي ظل الحاجة الماسة للشباب من جهة ، وضرورة عملهم بالمنظمات من جهة أخرى ، يعزفون عن العمل السياسي .

ويمكن إضافة بعض الأمور منها : عدم وجود نماذج حزبية وحركية مشجعة . بل وعلى العكس فإن هناك ما يدعو للسوداوية . ولكن ... ما كانت الحياة يوماً – و خاصةً الحياة السياسية – تنتظر توفر الرغبة ، فساحة السياسة – دوماً – مزدحمة بالمشاريع ، ولن يشعر هؤلاء المتزاحمون – ولنفترض أنهم من فلول حرسٍ قديم ، أو نظام قد تغير – بحق الشباب في أخذ دورهم ، بل هي مسؤولية الشباب أنفسهم ، ولابد من تبديد النظرة السوداوية عن العمل السياسي .

ويمكن ذلك من خلال تعزيز ما يأتي :

أن العمل السياسي من أهم الأعمال الإنسانية ، التي يمكن من خلالها توفير الجهود الهائلة والإمكانات الكبيرة ، التي تصرف على إطفاء الحرائق الاجتماعية والاقتصادية ، التي نشأت عن قمع النظام المستبد للثورة . فالعمل السياسي يُقَصِّرُ عُمُرَ نظامِ الاستبداد نفسه .

إنه لن يأتي ذلك اليوم الذي يكون ممهداً ومناسباً للعمل السياسي – مهما انتظرنا – بل السياسة تؤتى عنوة ، عن طريق التنظيم ، والفاعلية ، والحراك الموجه والمنظم .

سيأتي يوم يقوم فيه الناس للانتخابات ، طال ذلك اليوم أم قصر أوانه وتغيير نظام الأسد قدر واقع إن شاء الله ، فهل سينتظر الشباب إلى ذلك الوقت ليجدوا أنفسهم مشتتين دون تنظيم أو برامج أو تعارف ؟ ومن ثم يبدؤون من الصفر ! حينها سيدركون أن الابتعاد عن العمل السياسي المنظم لم يكن مفيداً البتة ، بل كان هدراً لطاقات وأوقات ثمينة في خانة الانتظار ....

على نخب شباب التغيير والربيع العربي الانخراط في الأعمال والهياكل والحركات السياسية ، والعمل على اختصار العشوائية السياسية ، وتمثيل المصالح الوطنية ، ولن تتمثل مصالح الشباب – الذين هم أكثرية الناس – دون ممارسة الشباب للسياسة .

هل تراجع موسكو سياستها في سوريا

لم تقطع موسكو علاقتها بالمعارضة السورية ، ولكنها أرادت معارضة شكلية تحرص على بقاء النظام في سورية مع تعديلات شكلية ، وعلى الرغم من أنها دعمت القانون الأممي 2254 ولم تعترض من قبل على بيان جنيف 2012 إلا أنها لم تسمح بالتقدم ولو خطوة واحدة نحو تنفيذ القانون ، بل إن منصة موسكو عبرت بوضوح عن كون بيان جنيف والقرار 2254 صارا قديمين (مع أنها عادت لاعتبارهما مؤخراً) ثم اختصرت روسيا الحل السياسي إلى (دستور وانتخابات) وهذا ما توافق عليه بوتين وترامب ، وجاءت مخرجات سوتشي لتحل مكان كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالقضية السورية ، وقد غرقت روسيا في دماء الشعب السوري بذريعة مكافحة الإرهاب ، وفشلت كل مساعيها للمصالحات التي كانت قسرية ، ولم تنفذ عهودها ووعودها لمن قبلوا المصالحات ، و لم تف بتعهدها بخفض التصعيد فطائراتها استمرت في القصف في مناطق إدلب ، ودعمت تقدم قوات النظام رغم حرجها أمام الاتفاق التركي الروسي ، وهي حريصة على بقاء الصداقة الراهنة بينها وبين تركيا حفاظاً على المصالح الاقتصادية والسياسية ، لكن ما يرشح في التقلبات السياسية يكاد يوحي بأن روسيا قد تقوم بمراجعة لسياستها نحو سورية ، عبر رسائل يمكن أن نتوقف عندها بتفهم لدوافعها ، مع احتمال أن تكون مجرد همسة عالية الصوت في أذن النظام .

ويدفعني إلى هذا الظن مقال مهم كتبه السيد رامي الشاعر في صحيفة (زافترا) تحت عنوان (هل هناك من يراهن على دور أمريكي في دمشق؟) وقد جاء في المقال ما يوحي ببدء هذه المراجعة الروسية ، باعتبار أن السيد رامي الشاعر مقرب من الخارجية الروسية ، و أقول (يوحي ولايؤكد) لاحتمال أن يكون المقال مجرد وجهة نظر ، وهذا احتمال ضعيف لكن ما جاء في المقال يمثل تياراً في روسيا ، ينتقد آليات التدخل الروسي في سورية ، ويأتي مباشراً مع ما تشهده روسيا من انتفاضة شعبية معارضة

راهنة ، بل إن الهمس الروسي البرلماني يطرح على القيادة سؤالاً هاماً (إلى متى يستمر النزيف ؟ وإلى متى نستمر في دفع عجلة منهارة ؟ ولماذا نتحمل أخلاقياً مسؤولية الدماء الغزيرة التي أرقناها في سورية ومسؤولية تهديم المدن وتشريد الملايين دون رؤية أفق للنهاية ؟ وإلى متى سنبقى نقدم الدعم المادي لنظام نعرف أنه فاسد ؟) .

ويبدأ رامي الشاعر بتذكير النظام بنصائحه التي قدمها له في العام 2015 حين حض على أن يتخذ النظام خطوات عملية تفسح للمعارضة مشاركة في المشهد السياسي ، والبدء بحملة توعية توجه لكل فئات الشعب للتأكيد على ضرورة البدء بعملية انتقال سياسي سلمي ، ثم يعلن الكاتب أنه لم يعد خفياً على أحد أن القيادة في دمشق تتعمد الالتفاف على إرادة المجتمع الدولي وتعرقل سير عمل اللجنة الدستورية وتماطل لكسب الوقت ، ويحذر الكاتب من خطر سقوط المزيد من الشهداء ، ويتساءل (ما الحاجة إلى المزيد منهم ؟ وما الحاجة إلى وطن دون مواطنين ؟) .

وبصراحة يعلن الكاتب رأيه بكون النظام يصدر تعلمياته لوفوده بعدم الاستجابة لأية مبادرات ، ويؤكد حقيقة (أن دمشق لا تتجاوب مع جهود موسكو وجهود الأمم المتحدة للبدء بتنفيذ القرار 2254 أو مخرجات سوتشي ، وأن النظام يرى روسيا مضطرة للاستمرار في دعمه ، كيلا تهدر كل ما قدمته ، ويرى الكاتب أن دمشق تراهن على دعم أمريكي في عهد بايدن .. وأنها تتجاهل كون ملايين السوريين باتوا يرون أن الأمريكان والأتراك حلفاء لهم ..

ويخلص السيد رامي إلى نصيحة (غير عملية في رأيي) وهي أن يدفع النظام الحوار السوري في جنيف ويفعل عمل اللجنة الدستورية وأن يقتنع بأن الحل هو في الانتقال السياسي ..ويختم مقاله بقوله لقد انتهى زمن الألاعيب السياسية والتحايل والمماطلة كسباً للوقت ، وانتهى وقت نصائح الأصدقاء ..

ومع قناعتي بكون السيد رامي وهو الخبير لن يغامر بطرح كل هذه الآراء لو أن لديه شكاً في كونها تزعج القيادة الروسية ، بل إنني مقتنع بأنه يعبر عن رؤية غير معلنة لمراجعة روسية ، وربما يكون مكلفاً بتقديم هذه الرسالة غير الرسمية للقيادة السورية ، وبعيداً عن كونها تعبرعن رأي الكاتب أو عن كونها رسالة تسريب موقف ، فإن ما جاء فيها جدير بالاهتمام ، ولست أستبعد أن تقوم روسيا بهذه المراجعة وسط ما تواجهه من عواصف داخلية ، فضلاً عن ترقبها لموقف الولايات المتحدة في عهد بايدن ، أتراه سيتابع سياسة أوباما في تفويض روسيا بالملف السوري ودعم إيران أم أنه سيعيد للولايات المتحدة حضورها الأقوى في الشرق الأوسط وقضاياه وتمتين علاقاته مع الحلفاء ؟ ولئن كنت أخالف رؤية السيد رامي للحل عبر دفع الحوار في جنيف و تفعيل عمل اللجنة الدستورية فإنني أوافق على قوله (الحل هو في الانتقال السياسي) وأدرك أن الكاتب

لايملك أن يعلن نهاية اللجنة الدستورية وكونها ولدت ميتة ، رغم إعلانه تعليمات النظام بتعطيل عملها ، وبالمماطلة والالتفاف ، وأعتقد أن النظام ما يزال مصمماً على متابعة الحل العسكري ، لكن روسيا هي التي تمنع ذلك الآن حرصاً على علاقتها مع تركيا ، والخطر الكبير أن يبقى الوضع السوري الحالي مستمراً ، وأن يترك للزمن ، مع حالة تقاسم النفوذ الراهنة ، ومع بقاء السوريين في حالة تشرد وفقر وضياع فضلاً عن الوباء ، مما يجعل سورية لعقود قادمة مهملة منسية ، ما لم يبادر المجتمع الدولي بجدية لفرض الحل الوحيد الممكن وهو تشكيل هيئة حكم انتقالي غير طائفية تؤول إليها كل الصلاحيات ، وهي التي تشكل حكومة جديدة وتدعو لانتخابات برلمانية ورئاسية في دولة ديموقراطية يشارك كل السوريين في إعمارها.

بقلم :د رياض نعسان آغا

البنتاغون ؛ روسيا تتحدى أمريكا في سوريا و هذا ما تسعى إليه

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن روسيا تسعى لتواجد عسكري مستمر في سوريا في خطوة لتحدي مواقع الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، مشيرة إلى ارتفاع عدد الحوادث الخطيرة بين القوات الروسية والأمريكية.

وفي مؤتمر صحفي أمس الاثنين، قال قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي الجنرال "كينيث ماكينزي": "روسيا تسعى إلى تقويض النفوذ الأمريكي وتعزيز هويتها كقوة عظمى عالمية".

وأضاف: "إجراءات روسيا في المنطقة تشمل إيجاد تمركز عسكري دائم في سوريا، حيث تتدخل بشكل دوري في حملة التحالف الدولي ضد داعش".

وأشار ماكينزي إلى أن "روسيا تعزز وجودها العسكري في سوريا، بفضل اتفاق استئجار قاعدة عسكرية بحرية في مدينة طرطوس".

وأردف: "في سبتمبر 2020 نشرت القيادة المركزية شرق سوريا، رداً على الارتفاع الخطير للاتصالات غير المرخصة وغير الآمنة للروس مع قوات التحالف، محطة رادارات للرقابة الإلكترونية ومجموعة من مركبات المشاة القتالية من نوع برادلي، إضافة إلى زيادة عدد تحليقات الدورية القتالية للقوات الأمريكية".

وتوقع قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي أن "تواصل روسيا تحدي وجود الولايات المتحدة مع توافر الإمكانيات الملائمة من خلال عرض نفسها كبديل للغرب، ومحاولة لعب دور الوسيط في النزاعات الإقليمية وعبر توريد الأسلحة دود فرض قيود على قائمة مستخدميها".

من جانبه، قال المتحدث باسم البنتاغون "جون كيربي" إن روسيا "لم تكن طرفا مساعداً في سوريا".

وحذر "كيربي" روسيا من اتخاذ أي "إجراءات استفزازية" قد تؤدي إلى حوادث وخيمة مع القوات الأمريكية.

تقرير لصحيفة غربية يؤكد أن شمالي شرق سوريا محكوم من حزب البي كي كي الإرهابي

نشرت صحفية بلجيكية معلومات موثقة عن «حكومة ظل» أعضاؤها من كوادر حزب العمال الكوردستاني التركي PKK، تمسك زمام السلطة فعلياً في غربي كوردستان (كوردستان سوريا)، ضمن مناطق الإدارة الذاتية التي يشرف عليها حزب الاتحاد الديمقراطي PYD.

الصحفية البلجيكية هيدويغ كوجيبرز Hedwig Kuijpers، والتي أمضت سنوات طويلة في أجزاء كوردستان الأربعة، نشرت عبر مدونتها الشخصية تقريراً موثقاً عن كوادر PKK الذين يمسكون بزمام الأمور في إدارة غربي كوردستان، فيما الواجهة هي لإدارة «شكلية» من أبناء المنطقة.

تتطرق الصحفية البلجيكية في تقريرها إلى السمعة «الجيدة» التي اكتسبتها الإدارة الذاتية بغربي كوردستان في أوروبا والغرب، من خلال الحرب على داعش، و«أسلوب الحكم الشعبي».

لكنها تستدرك قائلة، إن «هذه التطورات كانت لتثير الاهتمام أكثر، إن لم تكن المنطقة محكومة بحكومة ظل تملك سلطة مطلقة لاتخاذ القرارات النهائية، من خلف الكيانات الحاكمة المحلية».

وتضيف «يتألف هيكل حكومة الظل هذه من كوادر حزب العمال الكوردستاني PKK الذين يتربصون في الظل ويقوضون سلطة تلك الكيانات الحاكمة المحلية، ويبطلون القرارات التي لا تحقق أهدافهم».

وتورد الصحفية البلجيكية في تقريها، أمثلة على هيكلية حكومة الظل في شمال شرق سوريا، وتؤكد «وجود أعضاء كبار في حزب العمال الكوردستاني PKK وفرعه في إيران PJAK. من بين هؤلاء: أمير كريمي

تقول كوجيبرز، إن أمير كريمي، وهو عضو التنسيق السابق في حزب الحياة الحرة الكوردستاني PJAK، هو الآن مدرس تاريخ في جامعة كوباني. وتؤكد أن كريمي ينحدر من مهاباد بكوردستان إيران، وتقول: «كان أمير كريمي قائداً لـ PJAK لسنوات، وأدار الحزب من قنديل والسويد. في قنديل، كان اسمه الحركي (مزديك)».

وتضيف « لقد مرت 5 سنوات على انتقاله إلى كوباني، حيث شارك في تأسيس جامعة كوباني، وهو يتحرك من وراء الكواليس، ويدرّس مادة (تاريخ كوردستان) تحت اسمه الجديد (مالك)».

تسجيل حالتي زواج متعة لعراقيتين في محافظة دير الزور

حصلت حالتي "زواج متعة" مؤخراً، في مناطق سيطرة الميليشيات الإيرانية وقوات النظام السوري، بريف دير الزور الشرقي.

وبحسب شبكة "عين الفرات" الإخبارية المحلية، سُجّلت حالتي زواج متعة في بلدة التبني بريف دير الزور، منتصف الشهر الفائت.

وقالت الشبكة إن فتاتين عراقيتين تقيمان داخل منزل استولت عليه ميليشيا "زينبيون" منذ شهرين، ولديهما 3 أشقاء عراقيين متطوعين بصفوف الميليشيا، تزوجتا بموجب عقود "زواج متعة".

وتزوجت الفتاتان من عناصر يحملون الجنسية الأفغانية زمنضوين تحت راية ميليشيا "فاطميون" العابرة للحدود.

الفتاتان هن "هدى الناصري" وهي أرملة عمرها 26 عاماً، وشقيقتها "ريم الناصري" وهي عزباء عمرها 19 عاماً، ولديهن شقيق قيادي ميداني في ميليشيا "زينبيون" ويلقب بـ"كرار الحيدري".

وأشارت إلى أن مراسم زواج المتعة للفتاتين تمت في مدينة ديرالزور وتحت إشراف "المركز الثقافي " التابع للمحتل الإيراني.

وذكرت أن حالة زواج متعة حصلت مطلع العام الجاري لعنصر عراقي الجنسية، وأرملة عراقية وصلت المنطقة برفقة والدها المتطوع بصفوف ميليشيا "حزب الله" العراقية.

بقلم :أ. بشار علي الحاج علي

الحالة السورية والرؤى الحالمة

قد يتبادر لذهن القارئ من العنوان أن هذه الكلمات تدعو للتشاؤم ، كلا إنها محاولة لوصف الواقع ، سيما وأننا كسوريين قد وصل أغلبنا إلى عتبة الإحباط في حين تربع اليأس في عقول وقلوب البعض الآخر وهذه الحالة يمكن سحبها وإسقاطها على السوريين من أقصاهم إلى أقصاهم وكل حسب موقعه وموقفه من (الأحداث – الثورة – الأزمة)

وكي لا أطيل عليكم إخوتي السوريين ، أرى أنه لابد من الرجوع قليلا للتاريخ الحديث ،إبتداءً بالحرب العالمية الأولى ومخرجاتها مثل (وعد بلفور – الإنتدابات ، الحرب العالمية الثانية ، تأسيس منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ،،،إحتلال فلسطين ،،،،

ولسنا بحاجة إلى الكثير من البحث والتدقيق، لنكتشف ؛ أن النظام العالمي هو نظام الأقوياء وماسيطرة خمس دول كبرى على مجلس الأمن وقراراتها إلا صورة حقيقية عن السياسة الدولية بعيداً عن الأماني والشعارات المغلفة (بحقوق الإنسان) حيث يتضح أنه لا وجود لحقوق الإنسان بل حقوق الأقوياء ،

ولدينا الفيتو الأمريكي لحماية الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين ، والفيتو الروسي الحامي لنظام العصابة الحاكمة في دمشق ، على الرغم من إستخدام الكيماوي واثبات محارق المعتقلين ،وكل هذا الكم الهائل من الدمار في عصر سرعة الإعلام والتواصل حيث تحدث هذه الفظائع تحت أنظار العالم شعوباً وحكومات.

هذا يعني أننا بلاقيمة عند القوى الفاعلة والتي تجترح مصالحها في أجسادنا دون أية إعتبارات إنسانية وأخلاقية هذا أولاً ، و لا حسابات أخرى سياسية ،عسكرية ولا إقتصادية، وحسب المنطق الدولي السائد أعتقد أنها حالة طبيعية ، فالقيمة تركتز على إمكانية تهديد المصالح ،أو منع المكاسب ، ووفق هذا المعيار اعتقد انتفت الفاعلية الوطنية في تحقيق حل ما ، ولكن يبقى الحد الأدنى وهو إمكانية القبول أو رفض حل سياسي يفرض علينا .

فإذا كان النظام قد فرط بالسيادة لصالح الحكم ، وتم إختراق الهيئات التي إدعت تمثيل الثورة والمعارضة فكأنهم مندوبين لمصالح الدول الداعمة لهم ، فمن الطبيعي أن نرى بدل جنيف سلسلة لانعرف متى تنتهي ، وبدل آستانة وسوتشي سلسلة أخرى ومؤتمرات وإجتماعات، فهي تعقد

الحلول بسبب تعددها وكثرة المشاركين فيها وصعوبة إنتاج توافق أو حلول وسط ، وكيف إذاما تمت إضافة سفراء التوجيه والتحكم إلى هذا الوسط الغير متجانس والغير قادر على الوصول إلى معادلات مقبولة .

ولايخفى على أَحَد كيف طوعت المصالح ؛الدول الإقليمية ، فأصبحت تنغلق على حدودها الضيقة ، وبطبيعة الحال لم تعد قضيتنا في رأس قائمة الأولويات

إذاً أين أصحبت القضية السورية ؟

السوريون ضاعت أحلامهم ضمن ثلاث رؤى:

جانب الثورة والمعارضة وإنتظار التغيير .

جانب النظام والمولاة و حلم الإنتصار .

أكثرية الشعب بإنتظار الأمان والعيش بسلام .

فيما الدولة السورية شبه فاشلة مدمرة والشعب السوري ككل بين الفقر والتشرد .

القضية السورية :بحاجة للمخلصين من السوريين نحن بلا أنياب ولاتهاب الوحوش من لا أنياب له.

ربما هناك فرصة تحتاج إلى المبادرة، مع المتغيرات السياسية والاقتصادية العالمية ، بما فيها قانون سيزر وأزمة أسعار النفط وأزمة كورونا تجعل من كل الأطراف أكثر قربا للتوافق وأكثر حاجة للحل ، مبادرة تقوم بها المؤسسات السياسية الممثلة للثورة والمعارضة وهنا أعني الائتلاف الوطني وهيئة المفاوضات وعلى محورين الأول التواصل مع الدول الفاعلة لتحريك الحل والثاني التواصل مع السوريين أجسام ومنظمات وشخصيات لحشد الدعم لذلك .

ونحن كسوريين نتفهم ونصغي للغير ،و يجب أن نتفهم بَعضُنَا و نسمع لبعضنا ، ولا نبقى وكل طرف يظن أنه إنتصر وينتظر من القوى الدولية منحه الإذن بالإنتصار ، كلا أيها السادة الكل خاسر حتى الآن ، وإن لم نعي ذلك ستتحول الخسارة إلى كارثة ، في حين نأمل أن نستفيد من السنين العجاف في تغيير أنماط التفكير وأن ننطلق بعد أن أعطتنا تجاربتنا الصعبة دروساً قاسيةً في أهمية الوطن وقيمة الإنسان .

في رحاب الحرب المعلوماتية

من يمتلك المعلومات يُحرز النصر .. وقديما قال الصنيون من يعرف ما وراء الجبل سوف ينتصر.

تتضمن حرب المعلومات، "التأثير على معلومات الخصم وحماية معلومات الصديق" أو استخدام كافة الوسائل والوسائط للتأثير المعلوماتي على العدو، ونشر دعايات أو معلومات خاطئة لإحباط العدو أو الشعب، والتقليل من نوعية المعلومات التي توجد لدى العدو والعمل على تقليل فرص جمع العدو للمعلومات الصديقة.

وتُعرف باستخدام نظم المعلومات لاستغلال وتخريب وتدمير وتعطيل معلومات الخصم وعملياته ونظم معلوماته وشبكات الحاسب الآلي الخاصة به، وكذلك حماية ما لدي من معلومات من هجوم الخصم؛ بهدف تحقيق التفوق المعلوماتي، والتقدم على نظمه المعلوماتية العسكرية والاقتصادية والاجتماعية. من الممكن أن تحدث هذه الحرب على مستوى الأشخاص، الشركات، أو على مستوى عالمي.

تنقسم حرب المعلومات إلى سبعة أقسام: حرب القيادة والسيطرة، الحرب الاستخبارية، الحرب الإلكترونية، حرب العمليات النفسية، حرب قراصنة المعلومات، حرب المعلومات الاقتصادية، حرب المعلومات الافتراضية.

وهناك أسلحة متنوعة تُستخدم لتنفيذ هذه الحرب مثل: وسائط الحرب الإلكترونية، الدعايات، المعلومات الكاذبة، فيروسات الحاسوب.

سنابل الثورة

Devrimin Sanabel'i 1,8,2018